مهارات المذاكرة الفعالة لدى طلبة الصف الخامس الادبي في محافظة ديالى

الباحثة. حوراء محمد غني أ.م. محمد عدنان محمد

جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية

Mohammed.adnanmm@gmail.com

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى معرفة مهارات المذاكرة الفعالة لدى طلبة الصف الخامس الادبي في محافظة ديالى ان مجتمع الدراسة الحالية يتكون من (١١٨٩٤) وهم طلبة الصف الخامس الادبي في محافظة ديالى، فقد اختارت الباحثة نسبة (٥%) من مجموع مجتمع البحث الكلي كعينة اساسية للتطبيق أي ما يعادل (٥٩٤.٧) فرداً وبعد التقريب (٥٩٥) وتم اختيارهم بالأسلوب الطبقي العشوائي ذات التوزيع المتناسب من مجتمع البحث .

أما اداة البحث فقد تتطلب البحث وجود اداة لقياس مهارات المذاكرة الفعالة ، وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة قامت الباحثة بتكييف مقياس مهارات المذاكرة الفعالة الذي بناه (التكريتي ، ٢٠٢١) والمستند الى نظرية معالجة المعلومات، ولمعالجة البيانات احصائيا باستعمال الرزمة الاحصائية (SPSS) استُعملت معادلة القوة التمييزية، والاختبار التائي (T_Test) لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون و معادلة الفا _ كرونباخ والاختبار التائي والاختبار الزائي لعينة واحدة والاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وتحليل الانحدار من متعدد.

الكلمات المفتاحية: (المهارات، المذاكرة الفعالة،).

Effective study skills of fifth grade literary students in Diyala Governorate

Researcher. Hawra Muhammed Ghani

A.M. Muhammad Adnan Muhammad

Diyala University / College of Basic Education

Abstracts:

The current research aims to know the effective study skills of the fifth grade literary students in Diyala Governorate. Essential for the application, which is equivalent to (594.7) individuals, and after rounding (595), they were chosen according to the stratified random method with a proportional distribution from the research community.

As for the research tool, the research required a tool to measure effective study skills, and after reviewing the literature and previous studies, the researcher adapted the effective study skills measure that was built by (Al-Tikriti, 2021) and based on information processing theory. To process the data statistically using the statistical package (SPSS), an equation was used. Discriminatory power, t-test (T_Test) for two independent samples, Pearson's correlation coefficient, alpha-Cronbach equation, t-test, one-sample random test, t-test for correlation coefficient significance, and multiple regression analysis.

Keywords: (skills, effective studying).

مشكلة البحث:

تواجه المؤسسات التعليمية تحديات كثيرة منها قلة الاجهزة والوسائل التعليمة الحديثة والمكتبات فضلاً عن عدد القاعات الدراسية الذي لا يتناسب مع عدد الطلبة مما جعل المؤسسات التعليمية غير قادرة على مواكبة التطورات والتغيرات في مجال التعليم التي تسير بخطى متسارعة والتي من الممكن ان تؤثر سلبا على أداء الطلبة ودافعيتهم ومستوى انتباههم وتركيزهم فضلا عن ذلك يواجه الطلبة تحديات تتعلق بمدى استرجاعهم للمعلومات وكيفية معالجتها والاحتفاظ بها ، ولمواجهه تلك المشكلات والتحديات يتطلب امتلاك الطلبة للعديد من المهارات والاستراتيجيات ومنها ما يتعلق بقدرتهم على حفظ واستذكار المادة الدراسية من خلال المراجعة المنظمة والهادفة للمادة واختيار نوع القراءة المناسبة عند المراجعة مثل القراءة الابداعية او القراءة بالتداعي والابتكارية والناقدة والتفاعل مع النص فضلا عن توظيف الوقت المتاح واستثماره لعملية التعلم وصولا الى كيفية التعامل مع الاختبار ومع مصمم الاختبار .

و ترى الباحثة ان من الاسباب التي تكمن وراء فشل العملية التعليمية هي ضعف الدافعية او غيابها لدى بعض الطلبة في المدارس نحو تعلم موضوع جديد او خبرة ما فضلاً عن ضعف قدرة المدرسين لأثارة دافعية الطلبة نحو تعلم موضوع معين لذلك من الضروري مساعدتهم في امتلاكهم للدافعية وتعزيزها لديهم من خلال التركيز على امتلاكهم لمهارات واستراتيجيات المذاكرة وآليات تطويرها وهذا ما يؤدي الى التوجه السليم في تحقيق أهدافهم التعليمية .

ويشير (الكردي،٢٠١١) ان بعض الطلبة يواجهون صعوبات في تعلمهم وان ذلك ليس بسبب نقص في قدرتهم على التعلم واكتساب المعرفة بل لافتقارهم الى المهارات الفعالة وعلى الرغم من ان بعضا منهم يعمل على تطوير ذاته بشكل مستقل حيث توصي الدراسات والبحوث العملية للطلبة على استخدام مهارات للدراسة والمذاكرة الفعالة التي ترفع مستوى التحصيل وتجعل الطلبة اكثر فاعلية في عملية التعلم والتعليم ومن هذا المنطلق وفي ضوء التأكيد على اهمية مهارات المذاكرة وضرورة إكسابها للطلبة في مختلف المراحل الدراسية لما لها من ارتباط قوي بالتحصيل الدراسي ودافعية التعلم (الكردي ،٢٠١١ : ٣٤).

وان من الاسباب التي تكمن وراء فشل العملية التعليمية هي ضعف الدافعية او غيابها لدى بعض الطلبة في المدارس نحو تعلم موضوع جديد او خبرة ما فضلاً عن ضعف قدرة المدرسين لأثارة دافعية الطلبة نحو تعلم موضوع معين لذلك من الضروري مساعدتهم في امتلاكهم للدافعية وتعزيزها لديهم من خلال التركيز على امتلاكهم لمهارات واستراتيجيات المذاكرة وآليات تطويرها وهذا ما يؤدي الى التوجه السليم في تحقيق أهدافهم التعليمية.

وبناء على ذلك قامت الباحثة بأعداد اسئلة استطلاعية وتوجيها الى مدرسي مادة التاريخ الصف الخامس الادبي :

_هل يستعمل الطلبة الصف الخامس الادبي مهارات المذاكرة الفعالة عند دراستهم لمادة التاريخ ؟

- وكانت اجوبة مدرسي مادة التاريخ للصف الخامس الادبي متفاوتة بين ضعف امتلاكهم لمهارات المذاكرة الفعالة وامتلاكهم لها .

اهمية البحث :

اتضحت اهميه مهارات المذاكرة الفعالة في نجاح الطلبة وتحصيلهم الدراسي ،كما تبين ان الطلبة يحتاج باستمرار الى تطوير مهارات المختلفة من حياتهم الدراسية ويحتاج الى اساليب تعلم مختلفة وفقا لحاجتهم ونمط تعلمهم لذلك فان الطلبة في اشد الحاجه لتعلم مهارات مذاكرة تحقق لهم اهداف تعلمهم

وتساعدهم في حياتهم الاكاديمية فقد اشاره (سيمبسون ان هناك مهارات مذاكرة فعاله في عمليه التعلم تكمل في اداره الوقت والتنظيم لما لها من علاقه ارتباطيه بالاداء الاكاديمي : sempson , 2002) 45)

وتحتاج الدراسة الناجحة بجانب القدرات الملائمة لنوع الدراسة الى توفر مهارات مذاكرة الي الطلبة قد لا يكون متاحا اكتسابها وتنميتها بالشكل المناسب في مراحل التعليم المختلفة وقد يؤدي عدم معرفتهم لهذه المهارات الي تعثرهم في الدراسة فمهاره المذاكرة تؤدي الي اكتساب المعرفة ومواصلة النجاح والتفوق الدراسي اما اتباع الطلبة لطرائق غير جيده قد يدفعهم الي البعد عن حقائق المادة الدراسية او النقاط الرئيسة فيها وبالتالي فشل الاكتساب المعرفة وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي (الفرماوي ،٢٠٠٤:١٩)

ومن هذا المنطلق اشاره جونسون الي ان هناك مهارات مذاكرة ضرورية للنجاح الدراسي لدى الطلبة تتمثل (التحضير للدراسة ،تنظيم ،الحصول علي المشورة ،تدوين الملاحظات ،مهارات تكنلوجيا المعلومات ،كتابه المقالات ،التقارير ،التحليل ،مهاره التفكير الناقد) . (جونسون ،٢٠٠٤ :٢٠١١)

ان اهميه دراسة مهارات المذاكرة تعد انموذجاً فعالا متعلما يتكون بواسطه التكرار ويصبح اليا ويمكن ان يستمر والمذاكرة هي مجهود عقلي معرفي من خلاله يتم الحصول على المعرفة فضلا عن اكتساب مهارات عادات ايجابيه(ROSEMARY ,2010: 204)

وتشير مهارات المذاكرة الفعالة الى المواقف الذي يستذكر فيها الطلبة بانتظام انجاز واجباته الدراسية والتمكن من التعلم الذي يؤدي الى النجاح وذلك عن طريق نمط ثابت من السلوك ويعزى ذلك الي الاداء العالي للطلبة لاستعمال مهارات المذاكرة الفعالة وان تحسين عادات المذاكرة وما يرتبط بها من مهارات وتقنيات للطلبة الذين يفتقدون الى مثل هذه العادات او المهارات ويمكن ان تعزز اداهم (HAYNES ,1993 : 810)

وان مهارات المذاكرة الفعالة من اكثر الموضوعات اهميه للطلبة لاسيما اوقات الامتحانات لكونها تؤثر على مستقبلهم من ناحيه التحصيلية ،وان اكتساب الطلبة مهارات مذاكرة فعاله تساعدهم في اتباع

طرائق سلميه تفيد عليهم والوقت ،ولذلك فان اكتساب المهارات يعد من اهم الموضوعات التي يجب دراستها ومعرفه اساليبها ،لأنه يترتب عليها مصير الطلبة في الامتحانات ،فاذا كان الطلبة يذاكرون دروسهم بصوره صحيحه باستعمال مهارات مذاكرة جيده فسوف ينالون اعلى المراتب والدرجات العلمية (جودت ،٢٠٠٧:١٢٥).

اصبح التاريخ علم دراسة حركه الزمن ورصد اتجاهات التطور واصبح من ادوات المجتمع في معركه التطور والرقي (ابو سريع ،٢٠٠٨ :٢٣).

والطبري يرى بان التاريخ علم ولكنه ليس كباقي العلوم وفن ولكنه ليس كباقي الفنون وانما هو نسيج وحده بين سائر العلوم والفنون سدانة العلم ولحمه الفن اي لا يمكن ادخال اي حادثه الى المختبر ومن ثم تستخرج قانونيا تاريخيا ولا يمكن من جهة اني يترك الفنان والاديب ان يطلقا لخيالهما العنان او الالفاظ او الصور بعيدا عن الواقع والاصل (الطبري ،ب ت ،٢).

وبناءً على ما تقدما ان التاريخ لا يقوم على الانتقائية والتفسير المادي والفلسفة البشرية حسب بل يؤرخ الحوادث والوقائع الحقيقية ويعرضها بحياد تام وانصاف كامل ويعرف بالأولياء الصالحين والعلماء العاملين والحكام والسلاطين وتختلط فيه علوم التفسير والحديث والفقه والاجتماع والاخلاق والدين والدنيا(ابن كثير ،٢٠٠٧:٦٦).

اذ يرى مسكوية ان العبرة من التاريخ هو ان التاريخ الانسانية تراكما معرفيا وليس تراكما عبثاً لحوادث مجزئه ،فتاريخ كل امه هو حصيلة تجاربها في حياتها فهو مجموعه تجارب خاضتها البشرية في عمرها الممتد لتكون مصدرا لمصادر الغنى عن المعرفي المتنامي مع امتداد التاريخ (عبد الحميد ،٢٠٠٧:١٦٧).

ولعل اهم ما برر تأكيد القائلين بان التاريخ علم هو ان التاريخ يشارك العلوم الاخرى بوجه عام بأهم ما يميزها وهو ان له منهجا او طريقه خاصه بهي للبحث ممكنة من مادته وحقائقه (باقر ،١٩٨٠:١٠).

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

١- مهارات المذاكرة الفعالة لدى طلبة الصف الخامس الادبي .

٢- دلاله الفروق في مهارات المذاكرة الفعالة لدى طلبه الصف الخامس الادبي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور ، اناث).

حدود البحث :

١- **الحدود البشرية :** طلبه الصف الخامس الادبي للعام الدراسي (٢٠٢٢_٢٠٢٣).

٢- **الحدود الزمانية :** العام الدراسي (٢٠٢٢_ ٢٠٢٣) .

٣- **الحدود المكانية :** المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية التابعة لمديرية تربية ديالى .

٤- **الحدود العلمية :** مهارات المذاكرة الفعالة .

تحديد المصطلحات :

مهارات المذاكرة الفعالة : عرفها:

❖ **الفرماوي : (٢٠٠٢)** انماط السلوك او النشاط التي يؤديها المتعلم اثناء استذكاره او اكتساب للمعرفة وهذه الانماط السلوكية بالتكرار تكتسب صفه العادة ويكون لها صفه الثبات النسبي لدى المتعلم (الفرماوي ، ٢٠٠٢ :٦١) .

التعريف الاجرائي :- يعني الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند استجابته على فقرات مقياس مهارات المذاكرة الفعالة المعد لأغراض البحث الحالي .

التاريخ : عرفه كل من :

❖ **مسكويه :** التاريخ علم يستفاد منه في تجربة امور لا تزال تتكرر مثلها . (مسكويه ، ١٩٨٧: ١٠٩) .

الخامس الادبي :- هي مرحله دراسية وتعد المرحله الثانية من مراحل الدراسة الاعدادية والتي يهيئ دخول الطالب الى المرحلة الجامعية ويتراوح اعمارهم من ١٦- ١٧ سنه .

إطار نظري ودراسات سابقة :

اولا : الاطار النظري :

مهارات المذاكرة الفعالة

المهارة :

تعد المهارة احدى جوانب الخبرة ومن ثم فقد حظي مفهومها بعدد من التعريفات وفقا لطبيعة المجال نظريا وعلميا ومن هنا جاءت بعض التعريفات متطابقة واختلفت بعضها وفقا للمدرسة الفكرية او الاتجاهات او المجال الذي تعالج فيه ولتجلية مفهوم المهارة والوقوف على خصائصها وتحديدها بوضوح ، ومن اهم هذه التعريفات .

١- عرفها دريفر المشار اليها في عام (عامر ، ٢٠١٥) بأنها السهولة والسرعة والدقة دائما في اداء عمل حركي .

٢- وعرفها اللقاني والجمل (٢٠٠٣) المشار اليها في (عامر ، ٢٠١٥) انها الاداء السهل والدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الانسان حركيا وعقليا مع توفير الوقت والجهد والتكاليف . (عامر ، ٢٠١٥ : ٢١٠) .

وعليه يمكن القول بان المهارة تعني القدرة على اداء عمل او نشاط معين ذي علاقة بالتخطيط والتنفيذ والتقويم وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الاداءات) المعرفية او الحركية او الاجتماعية ومن ثم تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به وسرعة انجازه والقدرة على التكيف مع

المواقف المتغيرة بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة ومن ثم يمكن تحسينه خلال البرامج التدريبية (زيتون ، ٢٠٠١ : ١٢).

مهارات المذاكرة الفعالة : -

نتيجة للتوجيهات الحديثة لنظريات التعلم في العصر الحديث تزايد الاهتمام بمهارات المذاكرة الفعالة واستلزم ذلك تزويد الطلاب بالمعلومات الاساسية في فروع المعرفة المختلفة وفي ظل تغير النظرة الى التعليم من الطرق التقليدية القائمة على التلقين والتكرار والحفظ والقدرة على الاسترجاع الى تعليم الطلبة كيف يتعلمون بأنفسهم ؟ وكيف يبحثون عن المعلومات ؟ ويسعون الى اكتشافها وتطويرها بما يخدم مجتمعاتهم فقد اصبح الطلبة عموما وطلبة المرحلة الاعدادية بشكل خاص بحاجة الى مهارات تعلم ومذاكرة تمكنهم من مسايرة هذه التطورات وتيسر عملهم وتعلمهم وتعينهم على اداء واجباتهم ومهامهم الدراسية بالشكل الذي يعود عليهم بالنفع والفائدة وتحقيق ما يطمحون اليه . ان الاهتمام بطرائق المذاكرة الفعالة يعد مدخلاً مهما لتحسين مستوى التحصيل الدراسي للطلبة وان اتباع مهارات جيدة في الدراسة والمذاكرة يقلل من مستوى قلق الاختبار لدى الطلبة ويرفع مستوى الثقة بالنفس والاتجاه نحو المواد الدراسية المختلفة مما يترتب عليه التفوق التحصيلي للطلبة وبالتالي الشعور بالرضا النفسي (عبد الباري ،٢٠١٠: ٣٨) .

وان مهارات الدراسة والمذاكرة سواء بدراستها في تأثيرها على التحصيل الدراسي بالتدريب عليها كبرنامج او دراستها كمقرر دراسي او بدراستها في علاقتها بمتغيرات الشخصية المختلفة تعد مفتاح للنجاح الاكاديمي وطريقة لإعادة الثقة بالنفس والسيطرة على قلق الاختبار لدى الطلبة ووسيلة لدفعهم لتكوين اتجاهات ايجابية نحو المدرسة والمناهج الدراسية.(دودين ،٢٠٠٥ : ٣٣)

ان الطلبة المنظمين في دراستهم والذين يمتلكون مهارات مذاكرة ذات علاقة بعملية التعلم متفوقين في تحصيلهم الاكاديمي وتحديداً في المرحلة الاعدادية اذ ان الطلبة في هذه المرحلة يعملون بشكل مسقل ويتحملون المسؤولية الذاتية عن تعلمهم (محمد ،٢٠١١ :٢٥٥)

الشروط الاساسية للمذاكرة الفعالة :

وتتمثل شروط مهارات المذاكرة بالاتي :-

١- انها عملية ملازمة للطلبة من بداية تعلمهم الى نهايته لما لها من اثر كبير على مستوى التحصيل الاكاديمي .

٢- يتوقف على الطريقة او الاسلوب المتبع في هذه العملية .

٣- تكمن في قدرة الطالب العقلية العامة على الاستيعاب والتحصيل مما تؤدي على رفع زيادة مستوى التحصيل العلمي والاكاديمي للشخص المتعلم .

٤- تتأثر المذاكرة بكثير من العوامل الذاتية(كالذكاء، والنواحي الشخصية والمزاجية والعوامل البيئية).

٥- تتيح لكل طالب اكتساب انماط سلوكية خاصة مما تجعل المذاكرة ومهاراتها بين الطلبة متعددة .

٦- لا يعني تعدد مهارات المذاكرة انها جميعاً فعالة بل ان بعضهاً منها ربما تكون غير فعالة مما يترتب عليها الشعور بالملل والاتجاه نحو كره المذاكرة بالإضافة الى ضعف التحصيل رغم بذل جهد كبير .

٧- يعتمد ناتج المذاكرة على ما يبذله الطلبة من جهد فالمذاكرة الفعالة تقوم على مداومة المذاكرة والفشل في المذاكرة يدفع الى الهروب منها والى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي.

(سليمان ،٢٠٠٥).

مهارات المذاكرة الفعالة

حدد (عاشور ،٢٠١٧) عدداً من مهارات المذاكرة الفعالة ، وهي كالاتي:

١- **القراءة الفعالة :** تعني عملية معرفية من خلالها يقوم الطالب بفهم وتحليل الرموز ليكون معنى مفهوم ومدرك ويمكنك اكتساب مهارة القراءة الفعالة من خلال اتباع خطوات الثلاثة الاتية :

ا- المرحلة الاولى ما قبل القراءة : تعني التهيؤ النفسي والعقلي للمذاكرة من خلال اختيار مكاناً هادئاً مضاءً بشكل مناسب فهذا سيعمل على زيادة التركيز ، ابدأ بالتفكير فيما ستقرأ ، وتعرف على العنوان الرئيس والعناوين الفرعية ، فهي توضح الفكرة الرئيسية للدرس وركز على الاستنتاجات والتطبيقات ، اطرح اسئلة معينة في ذهنك من واقع قراءتك للعناوين مثل (ماذا ، كيف ن لماذا ، متى ، من) ؟ مما يثير انتباهك ويشعرك بالمتعة والتشوق الى ما ستقرأه فوجود اهداف للقراءة تجعل المتعلم يسعى وراء تحقيق هدفه ، ضع بعض التوقعات الذكية على هيئه افتراضات ثم قم بتعديلها على ضوء ما تقرؤه فالافتراضات تساعد تركيزنا عن القراءة ، وتجعلنا نشعر بالإثارة عندما تتحقق تصوراتنا لما قرأناه او سمعناه فيما بعد .

ب-المرحلة الثانية القراءة : تتمثل بقراءة المواضيع بصورة متكاملة وسريعة دون تثبيت العين طويلاً على جزء من السطر او على كلمة ، يجب القراءة المنطلقة الى الامام ، وعدم إعادة قراءة الجملة ، حتى وإن لم يتم الفهم التام للمعنى ، فقد تجده في الجمل والعبارات الاتية والهدف من القيام بهذه القراءة السريعة او المسحية هو التعرف المبدئي للدرس .

ج- المرحلة الثالثة ما بعد القراءة : تعني استرجاع المعلومات والافكار الرئيسية وذلك إما بكتابة ملخص لها ، او بتسجيل بعض الملاحظات المهمة ، او القيام بعملية التسميع لأهم الأفكار والاستنتاجات والمفاهيم ، وقد اثبتت الأبحاث أن القيام بعملية الاسترجاع سيمكن الطالب من تذكر (٧٠%) من المعلومات التي تم مذاكرتها .

٢- **مهارة التلخيص** : هو احدى الاليات الاكثر شيوعا لتنظيم واختصارها مما يسهل حفظها واسترجاعها ومن اهم فوائد عملية التلخيص وكتابة الملاحظات :

١- تساعد على التركيز في المعلومات المهمة والاساسية ، فهو يساعد على التركيز بفاعلية على ما يقرأ او يسمع .

٢- تساعد على تحقيق عملية الفهم والاستيعاب فعمل الملخصات وتحدد الأطر العامة للموضوعات والتفصيلات المتفرعة منها ، ويضع حدوداً فاصلة بين اجزاء الموضوع ، ويعمل على تصنيفه وتقسيمه بصورة توضح المعنى وتساعد على تخزينه في الذاكرة بصورة مرئية .

٣- تساعد على إمداد تسجل المعلومات المركزة التي يتطلبها الموقف مستقبلاً .

٤- تساعد على ادارة الوقت بفاعلية فهي تجنب إضاعة الوقت والجهد ، فبدلاً من قراءة (١٠) صفحات يمكن تلخيصها في صفحتين باستخلاص اهم الافكار ، ولهذا الجانب اثر نفسي ايجابي للاستمرار في عملية المذاكرة والمراجعة الدورية .

٣- **مهارة الحفظ** : تعني عملية معرفية يستطيع من خلالها استظهار المعلومات وحفظها على القلب والتعرف عليها وهناك عدة طرائق للمذاكرة والحفظ اهمها :

أ- طريقة البغاء : المذاكرة عند العديد من الناس تعني الاعادة والتكرار بالتسميع الشفهي او الكتابي ولكن يعيب هذا الاسلوب ان هذا الالتصاق او التعليق يكون مهزوزاً فقد يكتشف الطالب ان المعلومات التي قام بتسميعها تحت ظروف القلق النفسي قد ذهبت بشكل كامل كأن الدماغ اصبح فارغاً من كل اثر للمعلومات وهذا لا يعني ان هذه الطريقة مخفقة ولكن يجب ان يطور هذا الاسلوب وتستخدم وسائل اخرى له مثل قوة التخيل والربط التسلسلي .

ب- طريقة التخيل : وهي عملية تكوين صورة عقلية لشيء تمت ملاحظته وتخيله ثم تحويلها الى صورة واقعية مجسمة ثم نعمل على اعادة تكرار هذه الصورة عدة مرات في مخيلتنا مما يعمل على تعزيز قوة الذاكرة لدينا .

ج- طريقة الربط الذهني : هي احدى الطرائق المتفرعة من قوة التخيل فالمعلومات الجديدة من السهل تحويلها الى معلومات طويلة المدى فكلما نجحت في صنع الارتباطات كان تذكر المعلومات افضل .

٤- **المراجعة** : تعني قدرة الطالب على استرجاع المعلومة التي يريدها والإفادة منها في مجالات اخرى وتخفيف الضغط الذي يتعرض له الطلبة ، وتتطلب المراجعة الاتي :

١- دون اكثر النقاط اهمية في كراسة الملاحظات .

٢- راجع هذه الملاحظات دورياً، اقرأ بصوت عالٍ .

٣- لخص قدر المستطاع ، وقلل من ملاحظاتك لتتذكرها .

٤- في اثناء المراجعة والمذاكرة عليك بتوقع الاسئلة .

٥- راجع وفق جدول زمني .

٦- استخدم الالوان واشر الى اهم النقاط .

٧- داوم على الادعية في اثناء المذاكرة وحفظ القرآن الكريم والاذكار وحافظ على الصلاة فلا بارك الله في عمل يلهي عن الصلاة (عاشور ، ٢٠١٧ : انترنيت) .

٥- التركيز : وتشير تلك المهارات الى القدرات وتركيز الانتباه مع الوعي وكل ما يتذكره الطالب يجب الاحتفاظ به في الذاكرة حتى الاسترجاع بفاعلية عند الحاجة اليه واذا تم تخزين المعلومات بطريقة فعالة نتج عن ذلك استرجاع فعال ومنظم (ابو هاشم ، ٢٠٠٨ : ٥٥).

ويقول كوكتيل (٢٠٠٣) هي الاستراتيجيات التي تساعد في ادارة الذاكرة ومنها : الوعي بالذات والتكرار والتداعيات والاستماع النشط والتأمل وتتضح هذه المهارة في تخصص مكان ووقت محدد للاستذكار بعيداً عن المشتتات البصرية والسمعية والثقة بمستوى التركيز والتعلم بهدف التذكر والقدرة على الاسترجاع ولكي يكتسب الطالب مهارة التركيز عليه مراعاة شروط التحصيل الجيد كالتركيز فيما يقرأ ، التسميع الذاتي والنشاط الذاتي وتنظيم المادة العلمية واشباع الحفظ لغرض معين .

ويعد التركيز من اساسيات التعلم الجيد حيث يعني بتوجه القوى العقلية تجاه نشاط محدد ، ومن اهم العوامل التي تتحكم في التركيز :

١- البيئية الدراسية المناسبة (مكان الدراسة في المنزل او الصف) ومن المهم ان يحصل على الشروط الملائمة للدراسة الفعالة .

٢- التنظيم : ويكون بترتيب اولويات الدراسة وكيفيتها وفقاً لبرنامج زمني .

٦- **مهارة التنظيم** : هي الاستراتيجية التي تقوم على تجهيز المعلومات بانها مجموعة اليات ومهارات متعلمة والتي تنطوي على توظيف الانشطة العقلية او المعرفية المتنوعة والعمليات التنظيمية التي تحدث بين عمليتي استقبال المعلومات واستعادتها او تذكرها او بين مدخلات الذاكرة ومخرجاتها وتعمل على تسهيلها وتجعلها مشوقة (رزق ،٢٠٠٤ :٩٥).

ويعرف تنظيم او تجهيز المعلومات على انه عبارة عن التحركات التي يتعامل بها المتعلم مع المعلومات التي تقدم له بدءاً من اثارة انتباهه وحتى صدور الاستجابة والتي تعتمد على طريقته في معالجة المعلومات وتشفيرها وتنظيمها وتمثيلها واعادة صياغتها وتخزينها في داخل بنيته المعرفية .

٧- **استراتيجيات الاختبار** : ان الامتحانات بمثابة مخلوقات مخيفة ، ولكن قبل ان اشرع في عرض اساليب تناول الامتحانات ، دعنا نتناول احدى المشكلات التي يواجها قطاع عريض كالقلق والخوف والتوتر مثل الامتحان وبعض الاعراض التي تشعرون بها كالنسيان والتعرق والرغبة في الهروب وعدم دخول الامتحان.

تبدأ مدة الامتحانات بالمقولة الصينية الشهيرة (احفر بئراً قبل ان تشعر بالعطش) فلا تنتظر مدة الامتحانات حتى تحصل المناهج التي درستها طول الفصل الدراسي فمهما كانت قدرتك فلن تستطيع فعل ذلك الامر او انجازه (غازي ، ٢٠٢٠ : ٢١٨)

خصائص مهارات المذاكرة الفعالة

اشار (الزيات ،٢٠٠٦) ان هناك جملة من الخصائص التي تميز مهارات المذاكرة الفعالة ، وهي :-

١- تمثل انشطة سلوكية فطرية وتتكرر في المواقف ولها صلة وثيقة بالتفوق الاكاديمي .

٢- لها صفة الثبات والاستمرارية لدى الطلبة .

٣- تمثل استراتيجيات معرفية وطرائق مختلفة يتبعها الطلبة في المذاكرة بهدف توفير الوقت والجهد .

٤- تتأثر بدور العوامل البيئية والاسرية والمؤسسات التربوية والاساليب التي يتبعها الطلبة وقدرتهم وامكاناتهم واتجاهاتهم الشخصية .

٥- يختلف الطلبة في ما بينهم من حيث درجة امتلاكهم لمهارات المذاكرة الفعالة.

(الطيب ، ورشوان ، ٢٠٠٦ : ١٧٢)

انماط مهارات المذاكرة الفعالة

قسم (luchie&thurst ، ١٩٩٨) انماط المذاكرة الى ثلاث مجموعات ما يلي :

١- **مهارة المخلات** : تستخدم في اكتساب وتناول المعلومات والافكار الجديدة من مجالات مختلفة داخل المؤسسة التربوية وادخالها بالعقل من خلال الحواس ، والتناول العقلي لتلك المعلومات ، واول خطوة في المذاكرة هي تحسين المدخلات والتي تتمثل في الاستماع ، والقراءة ، وعمل الملاحظات ، والملخصات ، وتحديد الاهداف والمشاركة في الفصل الدراسي .

٢- **مهارة العمليات** : مع ان مهارات الادخال من اهم مهارات المذاكرة ، فأنها جزء فقط من نظام المذاكرة فعندما يحصل الطالب على المعلومات يبدأ في التجهيز والمعالجة لتلك المعلومات لربطها بالبنى المعرفية لديه ، وهذا الربط يساعد على استدعائها وقت ما يريد الطالب ذلك ، وعمليات المعالجة تحتاج الى مهارات المذاكرة وهي مهارات العمليات التي تتمثل في ادارة الوقت ، وادارة الذات ، والتركيز ، وادارة الذاكرة ، والمراجعة والاختبار.

٣-**مهارة المخرجات** : مهارة إخراج المعلومات التي تم مذاكرتها من المهارات المهمة جداً ، وترجع هذه الاهمية الى أنها مهارات تعكس أداء ملاحظ من قبل الاخرين ، ويترجم كل المهارات السابقة الى اداء ظاهر يقدر من خلاله مدى نجاح المتعلم ، فالمدرس لا يرى كيفية تنظيم الطالب وقته للمذاكرة ،

ولا يعرف كم الساعة قضاها امام المكتبة ؟ ولكنه يرى ، ويقوم اداء الطالب في الاختبار وتتمثل هذه المهارات في المشاركة في الفصل ، كتابة التقارير الشفوية والتحريرية ، تجنب قلق الاختبار ، والتعلم من الاختبار (العجمي ، ٢٠٠٢ : ٢٦-٢٧) .

العوامل التي تساعد على المذاكرة الفعالة:

١- **وضوح المحتوى لدى الطلبة** : اي ان وضوح المناهج الاعدادية ووضوح الكلمات ومعانيها تسهل على الطلبة حفظ المعلومات ، وسرعة مذاكرتها بالمقارنة مع المناهج ذات الكلمات والمعاني الصعبة .

٢- **التنظيم** : تنظيم المناهج الاكاديمية وربطها بالمعلومات الجديدة بكل سهولة ويسر ، وتوصيل المعلومات الجزئية ومن ثم المعلومات الكلية التي تساهم في عملية المذاكرة السريعة وفهمها بشكل سلسٍ وصحيح .

٣- **الاتقان** : التمرن على حفظ المعلومات والمهارات المراد تذكرها ، واستمرارية التعلم لموضوع معين يزيد من فرصة حفظه ومذاكرته واتقانه .

٤-**المراجعة** : الانتظام في حفظ المنهاج يخفف من نسيان معلوماته واعادة حفظها على فترات التي تساعد على تثبيتها في الذاكرة حيث يكون ذلك من خلال مرجعة المنهاج بعد اخذ المحاضرة مباشرة وذلك يساعد على عدم نسيانها .

٥- **التكامل** : يعني تكامل المواضيع الدراسية وربط بعضها ببعض ومحاولة ربط المعلومات القديمة بالجديدة وتكاملها والتي تعطي المنهاج الدراسي طابعاً عميقاً ومفيداً يساعد على حفظه بسهولة .

٦- **العوامل الدينامية المساعدة على الحفظ** : قدرات وميول الطلبة وقدراتهم العقلية والمعرفية التي تعزز عملية الحفظ للمواد وتقبلها وغيرها من الميول التي يحبذها الطلبة وجذب انتباههم لها من خلال التوسع العميق والبحث المستمر عن المعلومات التي يميلون لها (عبد المجيد ، ٢٠٠٧ : ٢٣-٢٤) .

العوامل المساعدة على اكتساب المهارات

١- **تكرار التمارين وتصحيح الاخطاء** : ان المهارة الحركية تتكون بتكرار التمارين وتصحيح الاخطاء اي تكرار التمارين المختلفة والحصول بها على شيء من النجاح يقوي بعض الافعال ويسقط ما ليس نافعا وان اكتساب المهارة عنده الي لا ارادي .

٢- **تفريق التمارين** : ان من الامور اللازمة لسرعة اكتساب المهارة وتحسينها يقتضي الفصل بين فعل واخر .

٣- **نضج المهارة** : ان السبب في منفعة هذه الفواصل هو اتصاف المهارة بالنضج الحيوي هو ضروري لرسوخ المهارة واستقرارها واتساقها .

٤- **تقسيم الفعل وتدريج الصعوبات** : ولابد في اكتساب المهارة ان يقسم الفعل عدة اجزاء وان يتعلم الانسان كل جزء على حدا وتجمع هذه الاجزاء مع بعضها وتكسب حركاته بالتدرج من السهل الى الصعب .

٥- **العوامل النفسية** : ومما يسهل اكتساب المهارات تأثير العوامل النفسية كالاهتمام والجهد والانتباه ضرورية في بداية كل فعل لأنه يوفر الجهد ان الانتباه وارادة المتعلم وكيفية تصور العمل وحالة الذهن والنضج وكل ذلك يؤثر في قدرة الانسان على اشباع حاجاته وتكيفه مع اقرانه يكتسب ميزات تترك أثرها في الذاكرة حتى يتسنى له استعمالها كلما يحتاج اليها (غنيمات وعليمات ، ٢٠١٢ : ٣٣٨) .

النظرية الذي تناولت معالجة المعلومات :

أنموذج معالجة المعلومات :

ان انموذج معالجة المعلومات هو احد النظريات المعرفية الحديثة حيث اكد (اثكنسون ، وشيفرن عام ١٩٦٨) بأنشاء اول انموذج لمعالجة المعلومات ذو المخازن المتعددة وفيما بعد طور (جانيه عام ١٩٧٤) بتوزيع النموذج الذي يبين معالجة المعلومات ، وبذلك تزايد الاهتمام في السنوات الاخيرة بالبحوث والدراسات التي تتناول العمليات العقلية المعرفية من ناحية ، والتي تتناول الذاكرة والتفكير من

ناحية اخرى اذ تضم العمليات العقلية تحت طياتها الذاكرة والتفكير والاحساس والتنظيم وحل المشكلات وعمليات المعرفة والاكتساب والتخزين ، فما يجري داخل الدماغ ومعرفة ذلك عن طريق التغيرات التي تطرأ على المعلومات عندما يستلمها العقل ، والتي تمثل الخطوة الاولى نحو الاستغلال الامثل لهذه العمليات ، فالذاكرة هي واحدة من العمليات التي يستعملها الانسان في حياته اليومية وتتضمن العديد من المعالجات المعلوماتية فهي عملية ديناميكية متشابكة الجوانب ليست يسيرة ولعل من اهم المداخل لفهم الذاكرة ونظام عملها والعمليات العقلية التي تنطوي عليها هو مدخل تجهيز المعلومات مستعملاً ما يسمى باستراتيجيات تجهيز المعلومات التي تشير الى مجموعة من الاليات والمهارات المتعلمة لدى الانسان والتي تنطوي على توظيف عدد ضخم من الانشطة العقلية أو المعرفية المتنوعة والعمليات التنظيمية التي تحدث بين عمليتي استقبال المعلومات واستعدتها أو تذكرها (الزيات ، ١٩٩٥: ١٣٥)

ثانيا: الدراسات السابقة

دراسات تناولت مهارات المذاكرة الفعالة

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات والادبيات ذات العلاقة لم تجد البحثة سوى دراسة واحدة كانت قد تناولت مهارات المذاكرة الفعالة .

دراسة التكريتي (٢٠٢١) العراق

(التحفيز الذاتي وعلاقته بمهارات المذاكرة الفعالة والمسؤولية الشخصية لدى طلبة الجامعة)

استهدفت الدراسة التعرف على التحفيز الذاتي وعلاقته بمهارات المذاكرة الفعالة والمسؤولية الشخصية لدى طلبة الجامعة إذ بلغت عينة الدراسة (٦٠٠) طالباً وطالبة، منهم (٣٠٠) طالباً وطالبة من المرحلة الأولى (٣٠٠) طالباً وطالبة من المرحلة الرابعة وللاختصاصين (العلمي- الإنساني). ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام الوسائل الاحصائية : الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين معادلة الفا كرونباخ ، وإعادة الاختبار، معامل ارتباط بيرسون مربع كأي تحليل التباين الثلاثي، وأستخدمت الباحثة برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتم بناء مقياس التحفيز الذاتي المكون من (٣٨) فقرة ، ومقياس مهارات المذاكرة الفعالة المكون من (٣٨) فقرة ، مقياس المسؤولية الشخصية المكون من (٣٥) فقرة و توصلت الباحثة الى النتيجة الاتية : ضعف

مستوى طلبة الجامعة في متغيري التحفيز الذاتي ومهارات المذاكرة الفعالة وجود فروق بين الجنس في مهارات المذاكرة الفعالة ولصالح الذكور ، عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متغيري التخصص والمرحلة بالنسبة للمذاكرة الفعالة و وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين التحفيز الذاتي ومهارات المذاكرة الفعالة والمسؤولية .

منهجية البحث وإجراءاته :

أولا-منهجية البحث (Method of the Research):

يهدف البحث الحالي التعرف على العلاقة بين التفكير مهارات المذاكرة الفعالة و التفكير التنبؤي وبين التحصيل الاكاديمي ، مما يستوجب اتباع المنهج الوصفي الارتباطي . ويقصد به احد اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة او مشكلة محددة.(ملحم،٢٠٠٧ : ٣٧) ويعد المنهج الارتباطي ذا اهمية في انه يمثل قيمة كبيرة، اي ان اية مشكلة نفسية وتربوية واجتماعية لا يمكن حلها حلاً سليماً الا إذا توافرت المعلومات الموضوعية والدقيقة عنها ، كما انه يسهم في التحقق من صدق الافكار والنظريات السائدة في العلوم النفسية والتربوية .

ثانياً: مجتمع البحث :(Population of Research)

يقصد بمجتمع البحث جميع الافراد الذين يكونون موضوع مشكلة البحث والذي يمكن ان تعمم عليهم نتائج البحث، لذلك يجب على الباحث ان يحدد مجتمع البحث تحديدا دقيقا وان تقتصر نتائج البحث على المجتمع الذي سيتم اختيار عينة البحث منه (السعداوي واخرون ،٢٠٠٧،ص١٥) ، وتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة الصف الخامس الادبي في محافظة ديالى من الدراسة الاولية الصباحية للعام الدراسي(٢٠٢٢-٢٠٢٣)، وعددهم(١١٨٩٤) طالباً وطالبة بواقع(٦٦٣٨) طالباً و(٥٢٥٦) طالبة موزعين على اقضية المحافظة وجدول (١) يبين التوزيع البياني لمجتمع البحث:

جدول (١)

يبين مجتمع البحث

ت	اسم القضاء	عدد المدارس		الاناث	الذكور	المجموع	النسبة المئوية
		أعدادي	ثانوي				
١-	بعقوبة	٢١	٤٩	1935	2129	4064	34.168
٢-	الخالص	١٩	٥٦	١٤٩٧	١٨٣٣	3330	27.997
٣-	المقدادية	١٢	٣٦	٩٥٦	١٤٩٨	2454	20.632
٤-	خانقين	٦	١٥	٥٢٧	٥٠١	1028	8.643
٥-	بلدروز	٧	٩	٢٣٩	٥٠٠	739	6.213
٦-	كفري	١	٧	١٠٢	١٧٧	279	2.346
المجموع		66	172	5256	6638	11894	%١٠٠

ثالثاً: عينة البحث (Research Sample):

يقصد بعينة البحث مجموعة جزئية من المجتمع وتكون ممثلة لذلك المجتمع (أبو علام، ١٩٨٩، ص٨٢-٨٣) ، ويشير (سعيد ، ١٩٩٠) الى أن ليس هناك قواعد مقننة لتحديد حجم العينة لكي تكون مقبولة بجميع المواقف فكل موقف حالته الخاصة التي تحدد حجم العينة (سعيد، ١٩٩٠: ١٢٥) وفي الدراسات الوصفية ينصح باستعمال ما نسبته ٢٠% من افراد مجتمع صغير نسبيا (بضع مئات) و١٠% لمجتمع كبير (بضعة الاف) و٥% لمجتمع كبير جدا (عشرات الألاف) (المحمودي، ٢٠١٩: ١٦٥)، وبما ان مجتمع الدراسة الحالية يتكون من (١١٨٩٤) فردا فقد اختارت الباحثة نسبة (٥%) من مجموع مجتمع البحث الكلي كعينة اساسية للتطبيق أي ما يعادل (٥٩٤.٧) فرداً وبعد التقريب (٥٩٥) وتم اختيارهم بالأسلوب الطبقي العشوائي ذات التوزيع المتناسب من مجتمع البحث وجدول (٢) يبين ذلك :

جدول (٢)

يبين عينة البحث

ت	اسم القضاء	عدد المدارس		الاناث	الذكور	المجموع	النسبة المئوية
		أعدادي	ثانوي				
١-	بعقوبة	5	12	97	106	203	34.12
٢-	الخالص	5	14	75	92	167	28.07
٣-	المقدادية	3	9	48	75	123	20.67
٤-	خانقين	2	4	26	25	51	8.57
٥-	بلدروز	2	2	12	25	37	6.22
٦-	كفري	0	2	5	9	14	2.35
المجموع		١٧	٤٣	263	332	595	%١٠٠

رابعا : اداة البحث :

مقياس مهارات المذاكرة الفعالة: بعد اطلاع الباحثة على الدراسات والادبيات السابقة التي تتعلق بمهارات المذاكرة الفعالة لم تجد الباحثة سوى دراسة (التكريتي،٢٠٢١) والتي قامت ببناء المقياس وفقاً لنظرية معالجة المعلومات، لذا قامت الباحثة بتكييف المقياس.

الخصائص السيكو مترية للمقياس :

يكاد يجمع المختصون في القياس النفسي على أن خاصيتي الصدق والثبات من أهم هذه الخصائص التي ينبغي أن تتوافر في المقياس (عبد الرحمن، ١٩٩٨، ص١٦٠) .

اولاً : صدق الأختبار :

اشار كل من (Thorndike & Hagan, 1969) الى ان الصدق تقدير لمعرفة ما اذا كان الاختبار " يقيس ما نريد ان نقيس به وكل ما نريد نقيس به ولا شئ غير ما نريد ان نقيس به " (Thorndike & Hagan, 1969 : 163) ويعد من الخصائص الأساسية للاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، لأنه يشير إلى قدرة الاختبار أو المقياس في قياس ما وضع من أجل قياسه (Ebel,1972,P.408) ، لذلك استعملت الباحثة المؤشرات الاتية:

١-: الصدق الظاهري :

يشير أيبل (Ebell) إلى أنَّ أفضل وسيلة لاستعمال الصدق الظاهري هو قيام عدد من المختصين بتقدير مدى تمثيل المقياس للصفة المراد قياسها (Ebell, 1972, p.79) وقد تحقق هذا النوع من الصدق بواسطة عرض مقياس معارات المذاكرة الفعالة على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية.

ثانياً : صدق البناء .

هو المدى الذي يمكن أن يقرر بموجبه أن للمقياس بناءا نظريا محددا أو سمة معينة (Anastasi,1976,p.151) ويمكن الاستدلال على مؤشراته من خلال قدرة الفقرات على التمييز بين اجابات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس ، فضلاً عن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار او المقياس (Anastasia , 1988 : 155).

وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال:

أ- استخراج القوة التميزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين .

ب-علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال للمقياس .

ج- علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه .

د- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس .

ثبات المقياس

يُعد الثبات مؤشراً يتصف على استقرار النتائج على أداة القياس (محاسنة ،٢٠١٣، ص ١٢٤) وأن المقياس يحقق الثبات أذا قاس بشكل متسق تحت ظروف مختلفة (بدر وعباينة، ٢٠٠٧:١٤٩). ولحساب معامل الثبات استعملت الباحثة طريقتين هما :

أ-طريقة إعادة الأختبار :-

تعتمد هذه الطريقة على قياسات متكررة للمجموعة نفسها من الأفراد لقياس السمة نفسها (ملحم ، ٢٠١١، ص ٢٥٧) وان استخراج الثبات بهذه الطريقة يتم بتطبيق أداة القياس في مدتين زمنيتين مختلفتين على أفراد العينة أنفسهم في التطبيق الأول والتطبيق الثاني (فيركسون، ١٩٩١، ص٥٢٧)،

ولغرض استخراج معامل الثبات لمقياس مهارات المذاكرة الفعالة طبقت الباحثة المقياس على عينة الثبات البالغة (١٠٠) طالب وطالبة ، واعيد تطبيقه بعد مرور (١٤) يوما وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول ودرجات التطبيق الثاني فكان معامل الارتباط (٠,٨١٢) للمقياس ككل وهو معامل ثبات جيد، (عودة،١٩٩٨:٣٩١).

طريقة الفاكرونباخ: Cronbach Alfa

ان استخراج الثبات بهذه الطريقة يعد من اهم الدلائل على الارتباط الداخلي بين فقرات المقياس (فيركسون، 1991 :530) ويوضح معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة اداء الفرد من فقرة لأخرى ، أي التجانس بين فقرات المقياس (Cronbach , 1970 : 298) ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق معادلة (الفاكرونباخ) على درجات أفراد العينة البالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة، فبلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٣٣) ، وهو معامل ثبات جيد .

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول: التعرف على مهارات المذاكرة الفعالة لدى طلبة الصف الخامس الادبي.

تحقيقاً لهذا الهدف ، فقد تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث البالغ عددهم(٥٩٥) طالباً لمقياس مهارات المذاكرة الفعالة ، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (١٧٩.٩٧١) درجة وبانحراف معياري (١٤.٩٣٥)، وعند اختبار معنوية الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ قيمته (١٣٥) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، فقد وجد بأن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٧٣.٤٤٩) وعند موازنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩٤) تبين ان القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية، أي أن هناك فرقاً ذا دلالة معنوية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للمقياس وذلك لصالح المتوسط الحسابي للعينة والجدول(٣) يوضح ذلك.

جدول(٣)

نتائج اختبار التائي لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف على مهارات المذاكرة الفعالة لدى عينة البحث

العينة	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي للمقياس	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
٥٩٥	١٧٩.٩٧١	١٤.٩٣٥	١٣٥	٥٩٤	٧٣.٤٤٩	١.٩٧	دالة احصائياً

وتعزى هذه النتيجة الى: إن النظام التعليمي المتبع حالياً للمرحلة الإعدادية يعتمد نجاح الطلبة فيه على نسبة تمكن الطالب من استرجاع المعلومات التي تم تعلمها اثناء فترة الدراسة في يوم الامتحان وذلك يعني ان قدرة الطالب على الحفظ لأطول مدة ممكنة تتيح له تحقيق النجاح في مادة التاريخ ، فضلاً عن ان اهتمام الطلبة بالحصول على درجات عالية مرتبط بمدى امتلاكهم لمهارات المذاكرة الفعالة وكيفية توظيفها اثناء فترة المراجعة فعلى الطالب أن يستعمل مهارة الانتباه والتركيز للمواضيع المهمة ليسهل عليه حفظها واستيعابها في ذاكرته واسترجاعها عند الحاجة .

الهدف الثاني:ايجاد دلالة الفروق الاحصائية في مهارات المذاكرة الفعالة لدى طلبة الصف الخامس الادبي تبعاً لمتغير الجنس(ذكور-اناث)

ويتضح من جدول (٣) انه يوجد فرق دال إحصائيا في مقياس مهارات المذاكرة الفعالة وفق متغير الجنس(ذكور – اناث) لدى عينة البحث لصالح الاناث ، إذ بلغ متوسط درجات الذكور (١٧٦.٧٨٦) ، بانحراف معياري قدره (١٦.١٧٩)، وبلغ متوسط درجات الاناث (١٨٣.٩٩٢) بانحراف معياري قدره (١٢.٠٨٠)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٦.٠١٦) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩٣).

جدول(٤)

نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث لمهارات المذاكرة الفعالة حسب متغير الجنس (ذكور – اناث)

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٣٣٢	١٧٦.٧٨٦	١٦.١٧٩	٥٩٣	٦.٠١٦	١.٩٧	دالة احصائيا
اناث	٢٦٣	١٨٣.٩٩٢	١٢.٠٨٠				

وتعزى هذه النتيجة الى : ان تطورات العصر الحالي أدت الى تقليص فجوة الفروق بين الذكور والاناث وذلك من خلال مشاركة الاناث في الكثير من الاعمال وتحمل المسؤولية اثناء العمل وحصولهن على مراكز متقدمة في المراحل الدراسية المختلفة فضلاً عن تمتع الاناث على الذكور بمعالجة المعلومات وبشكل خاص فيما يتعلق بجانب الحفظ والاستظهار مما انعكس على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في مهارات المذاكرة الفعالة.

الاستنتاجات :

وفي ضوء نتائج البحث الحالي توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الاتية :

١- إن طلبة الصف الخامس الادبي وصلوا الى مرحلة عمرية تتسم بالنضج والتوازن المعرفي مكنتهم من امتلاك مهارات وقدرات معرفية تتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية والدراسية فضلاً عن امتلاكهم لخبرات دراسية سابقة ساعدت على ممارستهم لمهارات المذاكرة الفعالة.

٢- ان القيم والتقاليد السائدة في المجتمع التي تمنح الذكور ممارسة مسؤوليات اكبر مقارنة مع الاناث والتي تساهم بامتلاك الذكور لخبرات سابقة نتيجة لتعرضهم لمثيرات يومية اثرت على نتيجة الدراسة الحالية بوجود فروق دالة احصائياً في امتلاك عينة البحث لمهارات المذاكرة الفعالة حسب متغير الجنس (ذكور–اناث).

التوصيات :

من خلال النتائج التي توصلت لها الباحثة في بحثها الحالي فأنها توصي بما يأتي :

١- تعريف عينة البحث بأهمية امتلاكهم لمهارات المذاكرة الفعالة لتحقيق مستوى تحصيلي يتناسب مع مهاراتهم وقدراتهم المعرفية.

٢- إقامة ندوات وورش عمل لمدرسي مادة التاريخ لبيان أهمية استعمال استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة تعمل على تنمية مهارات المذاكرة الفعالة لدى طلبة الصف الخامس الادبي.

المقترحات:

وتقترح الباحثة في ضوء ما توصلت اليه في بحثها الحالي أجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية :

١-دراسة العلاقة الارتباطية بين مهارات المذاكرة الفعالة و متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة الحالية .

المصادر :

١. ابن كثير ، أبي فداء أسماعيل ، (٢٠٠٧) ، البداية والنهاية ، ج ١ ، دار أبن كثير ، بيروت ، لبنان .
٢. أبو سريع ، محمد محمود (٢٠٠٨) ، المرجع في تدريس المواد الاجتماعية ، ط١ ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، الحيزة ، مصر .
٣. ابو هاشم ، السيد محمد (٢٠٠٤) : سيكولوجية المهارات ، زهراء الشرق ، دار القاهرة ، مصر.
٤. جودت ،عبد الهادي (٢٠٠٧):نظريات التعليم وتطبيقاتها التربوية ،ط،دار الثقافة للنشر والطباعة ،عمان .
٥. دودين ،حمزة (٢٠٠٥)تدريس استراتيجيات تقديم الاختبارات ،للجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ،مجلة كلية التربية ،العدد .(١٥٢).

٦. الزيات ،فتح مصطفى ،(١٩٩٥):الاسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات ،المنصورة دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

٧. زيتون ، كمال عبد الحميد (٢٠٠١) ، التدريس ونماذجه ومهاراته (ط١) القاهرة : عالم الكتب.

٨. السعداوي، محسن علي وأخرون (٢٠٠٧) ادوات البحث العلمي في بحوث التربية الرياضية، ط١، دار المواهب للنشر، النجف الاشرف، العراق.

٩. سعيد، مراد علي عيسى. (١٩٩٠). الضعف في القراءة واساليب التعلم النظرية. الاسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.

١٠. سليمان ،سناء محمد (٢٠٠٥):عادات الاستذكار ومهارات السلمية (ط١)،عالم الكتب ،القاهرة.

١١. الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير ، (ب . ت) ، تاريخ الامم والملوك ، المجلد الاول ، دار صادر ، بيروت ، لبنان .

١٢. الطيب ،عصام علي ،ورشوان عبده (٢٠٠٦):علم النفس المعرفي ،(ط١)،عالم الكتب ،القاهرة ،مصر .

١٣. عاشور ، قياتي (٢٠١٧) : مهارات المذاكرة الفعالة.

١٤. عامر ، طارق عبد الرؤوف (٢٠١٥) ، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم .(ط ١) ، مصر : المجموعة العربية للتدريب والنشر.

١٥. عبد الباري ،ماهر شعبان (٢٠١٠):استراتيجيات القراءة وتطبيقاتها التربوية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع .

١٦. عبد الحميد ، صائب ، (٢٠٠٧)، فلسفة التاريخ في الفكر الاسلامي ، ط ١ ، دار الهادي للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان .

١٧. عبد الرحمن، سعد (١٩٩٨). القياس النفسي، ط٣. الكويت: مكتبة الفلاح.

١٨. العجمي ،مها بنت محمد (٢٠٠٢):علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي في المواد التربوية لدى طالبات كلية التربية للبنات ،بالاحساء .

١٩. عودة ، أحمد سلمان. (١٩٩٨) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط٣ ، المطبعة الوطنية، عمان.

٢٠. غنيمات ،خوله عبد الحليمة عودة ،عليمات ،عبير راشد (٢٠١٢):اثر والدفعة ،مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية .

٢١. فيركسون ، جورج ، (١٩٩١) : التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس ، (ترجمة هناء العكيلي) ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .

٢٢. الكردي ، رياض (٢٠١١) : دراسات في الادارة التربوية ، ط١ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٢٣. محمد ،شبيب احمد (٢٠١١):دراسة عاملية للمهارات الدراسية لدى طلاب جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان ،مجلة كلية التربية ،جامعة الازهر العدد (١٤٦).

٢٤. مسكويه ، احمد بن محمد بن يعقوب ، (١٩٨٧) ، تجارب الامم ، ط٨ ، طهران .

٢٥. ملحم ،سامي محمد (٢٠٠١)سيكولوجية التعلم والتعليم ،الاسس النظرية والتطبيقية دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان ،الاردن .

26. Anastasi , A. (1988) Psychological Testing 6th ed New York : Mac-Millan Anastasi, A. and llrbina,S. (1997) psychological testing . 7th ed. New York : prentice Hall.

27. Cronbach, L. Gieser, G.(1970). Essentials of psychologicalTesting, New York, Harper and Row Publisher.

28. Ebell , R . (1972) . Essential of Educationment , New jersey , prenter .

29. Haynes M,S,c (1993) : is Legendry For playing often and playing brilliantly , this show , taped.

30. Johnson , R,B and Onwneybuzie A,J, (2004) : Mixed Methods Research A Reseadigm whose Time Hes com , Educational .
31. Rosemary , Ogbod , (2010) : Effect study habits educational sector : conuse ling implication , E do journal of counse ling.
32. Simpson , O , (2002) : Supporting students of online op and distance Learning , Land on : Rutledge flamer.

المصادر العربية مترجمة للغة الإنكليزية:

1. Ibn Katheer, Abi Fida Ismail, (2007), The Beginning and the End, Part 1, Dar Ibn Katheer, Beirut, Lebanon.
2. Abu Saree, Muhammad Mahmoud (2008), the reference in teaching social subjects, 1st edition, International House for Publishing and Distribution, Al-Hiza, Egypt.
3. Abu Hashem, Al-Sayed Mohamed (2004): Psychology of Skills, Zahraa Al-Sharq, Cairo House, Egypt.
4. Jawdat, Abdul-Hadi (2007): Education theories and their educational applications, Dar Al-Thaqafa for publishing and printing, Amman.
5. Doudin, Hamza (2005) Teaching Test Submission Strategies, Qatar National Committee for Education, Culture and Science, Journal of the College of Education, No. (152).
6. Al-Zayyat, Fath Mustafa, (1995): Knowledge Foundations for Mental Formation and Information Processing, Mansoura, Dar Al-Wafaa for Printing, Publishing and Distribution.
7. Zaytoun, Kamal Abdel-Hamid (2001), Teaching, Models and Skills (1st Edition), Cairo: The World of Books.
8. Al-Saadawi, Mohsen Ali and others (2007) Scientific Research Tools in Physical Education Research, 1st Edition, Dar Al-Mawahib for Publishing, Al-Najaf Al-Ashraf, Iraq.
9. Said, Murad Ali Issa. (1990). Weakness in reading and theoretical learning methods. Alexandria: Dar Al-Wafaa for printing and publishing.

10. Suleiman, Sana Muhammad (2005): Study habits and peaceful skills (1 edition), World of Books, Cairo.
11. Al-Tabari, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir, (B.T), History of Nations and Kings, Volume One, Dar Sader, Beirut, Lebanon.
12. Al-Tayeb, Essam Ali, and Rashwan Abdo (2006): Cognitive Psychology, (1 edition), The World of Books, Cairo, Egypt.
13. Ashour, Qayati (2017): Effective Study Skills.
14. Amer, Tariq Abdel Raouf (2015), mental maps and learning skills. (1st edition), Egypt: The Arab Group for Training and Publishing.
15. Abdul Bari, Maher Shaaban (2010): Reading Strategies and Educational Applications, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
16. Abdel-Hamid, Saeb, (2007), The Philosophy of History in Islamic Thought, 1st Edition, Dar Al-Hadi for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon.
17. Abdel-Rahman, Saad (1998). Psychometrics, 3rd edition. Kuwait: Al-Falah Library.
18. Al-Ajmi, Maha Bint Muhammad (2002): The relationship between studying habits and attitudes towards study with academic achievement in educational subjects among students of the College of Education for Girls, Al-Ahsa.
19. Odeh, Ahmed Salman. (1998): Measurement and Evaluation in the Teaching Process, 3rd edition, National Press, Amman.
20. Ghunaimat, Khawla Abdel-Halimeh Odeh, Alimat, Abeer Rashid (2012): Athar and Al-Duffa, Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies.
21. Ferrickson, George, (1991): Statistical Analysis in Education and Psychology, (Translated by Hana Al-Aqili), Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Baghdad.

22. Al-Kurdi, Riyad (2011): Studies in Educational Administration, 1st Edition, Dar Wael for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
23. Muhammad, Shabib Ahmed (2011): A global study of academic skills among students of Sultan Qaboos University in the Sultanate of Oman, Journal of the College of Education, Al-Azhar University, Issue (146).
24. Miskawayh, Ahmad bin Muhammad bin Yaqoub, (1987), Experiments of Nations, 8th edition, Tehran.
25.Melhem, Sami Muhammad (2001) The psychology of learning and teaching, theoretical and applied foundations, Dar Al Masirah for publishing, distribution and printing, Amman, Jordan.